بين الشوطين

محمود قرقورا

المسمار المزعج

عاش منتخب أستراليا لحظات فرح كثيرة عندما كان بين عداد منتخبات القارة الأقيانوسية نظراً لتواضع المنتخبات المنافسة باستثناء نيوزيلندا، ولكنه كان يجد صعوبة بالغة في اختراق المنطق وبلوغ مصاف النهائيات العالمية، إذ نجح مرة واحدة عبر ملحق تصفيات مونديال ٢٠٠٦ عندما عبر محطة بطل المونديال مرتين الأورغواي بركلات الترجيح بعد تبادلهما الفوز بهدف، وعدا ذلك فقد وصل إلى نهائيات كأس العالم من قبل عام ١٩٧٤ عندما كانت تنص قوانين التصفيات على منح قارتي آسيا وأقيانوسيا مجتمعتين مقعداً واحداً، علماً أن التصفيات كانت مشتركة.

ولكن الخريطة تغيرت منذ ضم أستراليا إلى القارة الصفراء بدءاً من تصفيات ٢٠١٠ ومن يومها حققت أستراليا المتوقع ببلوغها نهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية ٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ وإن احتاجت إلى الملحق في المرة الثالثة، والفاجعة أكثر أنها مُنحت حق استضافة نهائيات القارة الصفراء عام ٢٠١٥ وأحرزت اللقب بجدارة، فهي خارج أرضها تنافس على اللقب فما بالنا عندما تلعب أمام جماهيرها؟

ولا شك في أن بطاقة أستراليا المونديالية منذ ٢٠١٠ هي بالعمق على حساب منتخبات لغة الضاد والدليل أن عرب آسيا غابوا عن كأس العالم ٢٠١٠ و٢٠١٤ وفي تصفيات ٢٠١٨ ضاعت على سورية فرصة خوض الملحق العالمي بسبب الاصطدام بالمنتخب الأسترالي المتين.

وأمس الأول ضاعت الفرصة ذاتها على الأبيض الإماراتي نظراً لعامل الخبرة الأسترالية والرهبة من مواجهته.

المعضلة أن العرب حضروا في كأس العالم عندما كانت القارة مخصصة بمقعدين وحدث ذلك أعوام ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤.. ولكن خلال الألفية الثالثة لم يتأهل عن عرب آسيا سوى منتخب السعودية مع أن القارة مخصصة بأربعة مقاعد ونصف المقعد، والسبب وجود أستراليا من جانب والتطور الهائل لمنتخبات شرق آسيا مقارنة بالعرب من جانب آخر.

الغاية من ضم أستراليا إلى القارة رفع مستوى اللعبة من وجهة نظر المعنيين وهذا منطق، ولكن ضاعت فرصة بلوغ العالمية على عدة منتخبات بسبب وجوده الذي يعد بمنزلة المسمار المزعج حقاً.

اتحاد الكونمبيول ومنذ ثلاثة عقود يحرص على استضافة منتخبات لجعل بطولة كوبا أميركا مثالية من حيث التنظيم، ولكن الضيوف لم يخترقوا قائمة المتوجين رغم تألق المكسيك وتسجيلها نتائج لافتة وبلوغها النهائي يوما ما، ولكن مهما علا شأن القادمين فلن يصلوا إلى مستوى أساتذة الكونمبيول.

بينما أستراليا اخترقت العادات والتقاليد وهي التي استقات من الانضمام إلى مصاف منتخبات القارة الصفراء من جميع الجوانب، فبعيداً عن سهولة الوصول إلى المونديال فهي تواجه منتخبات أعلى مستوى من منتخبات القارة الأقيانوسية.

فريق سيدات سلة تشرين البطل الذي لم يتوج

| مهند الحسني

عندما تكون البداية صحيحة ومدروسة ومن ورائها متابعة دقيقة ودؤوب لابد أن تكون النهايات إيجابية ومشرقة ومثمرة، لم نجد خيراً من هذه المقدمة لندخل في تفاصيل سيدات سلة نادي تشرين اللواتي نجحن هذا الموسم في ترك بصمة جميلة ونلن احترام الجميع بعد الأداء الجيد الذي ظهرن عليه خلال مشوارهن في الدوري هذا الموسم.

البطل الذي لم يتوج

منذ أن عادت سيدات تشرين لدوري الأضواء لم يكن بهذا الفريق الكبير وكانت بدايته متواضعة وخجولة، الأمر الذي دفع بالقائمين على اللعبة إلى إعادة تقييم أوراق اللعبة ووضع خطة إعداد جيدة، ومنحت مدرب الفريق آنذاك إبراهيم الحلبي كامل الصلاحية لضم من يجدها مناسبة للفريق من اللاعبات، وبدأ الفريق رحلة استعداداته الجيدة للموسم الجديد، وضم بعض اللاعبات المتميزات أمثال سلاف خليل، جيهان مملوك، سنا جلبي، ماري عبد الله، ونجحت الإدارة في تأمين كل الأجواء التحضيرية للفريق من صالة تدريبية وواسطة نقل من وإلى الصالة ورواتب شهرية جيدة، فتحول الفريق من قط أليف تستبيح سلته جميع الفرق إلى فريق عنيد يحسب له ألف حساب، وبدأ مشواره بالدوري بقوة وتصميم كبيرين على تحقيق نتيجة إيجابية، وكان له ما أراد بعدما قدّم نفسه كنّد لجميع الفرق وسجل حضوراً طيباً في جميع لقاءاته، وظهرت لاعباته في حالة عالية من التناغم والانسجام نتيجة التمرين المتواصل، وبدت لمسات مدربه الحلبي ظاهرة على أدائه فردياً وجماعياً، وبلغ الفريق ذروته عندما حقق معادلة النتيجة والأداء، ولعب بقوة أمام فرق تتفوق عليه بكل شيء من حيث العراقة والتاريخ الحافل بالإنجازات، فكان منافساً قوياً على اللقب منذ بداية الدوري.

إقالة وبديل

لم يكن الفريق بمنأى عن بعض المشكلات والمنغصات التي أطلت برأسها على أجوائه وساهمت في تعكيرها، الأمر الذي تسبب في حدوث شرخ بين مدرب الفريق وإحدى اللاعبات، ما دفع بالإدارة إلى إقالة المدرب إبراهيم الحلبي، وتعيين المدرب عدي خباز بديلاً عنه لمتابعة قيادة الفريق، وهي مهمة لا يستهان بها لأن الفريق كان في وقت بحاجة إلى استقرار فني لكن الخباز نجح في رأب الصدع وأعد الفريق بشكل جيد.

تدعيم الصفوف

نجحت الإدارة في تأمين لاعبة أجنبية أوكرانية الجنسية (دارينا) لتدعيم صفوف الفريق في مشواره بالمربع الذهبي، وقد ظهرت اللاعبة بأداء جيد وأضافت قوة هجومية جيدة للفريق.

مركز الوصافة

يحق أن نطلق على فريق تشرين لقب البطل الذي لم يتوج، بعد أن قدم مستويات جيدة، وكان قاب قوسين أو أدنى من اعتلاء منصة التتويج هذا الموسم، ورغم خسارته أمام فريق الثورة غير أنه ظهر بأداء عال، وكان نداً قوياً له في لقاءي الدور النهائي، ليخرج بمركز الوصافة عن جدارة واستحقاق.

دعم كامل

لم يقف دعم الإدارة عند حدود فريق السيدات فقط، بل أولت اهتمامها لجميع مفاصل اللعبة، وخاصة فرق القواعد لإيمانها بأنها اللبنة الأساسية للفريق الأول، ووضعت أفضل المدربين لقيادة هذه الفرق، وسعت لتأمين كل المناخات الملائمة والمريحة لها، فجاءت نتائجها مثمرة بعدما نجح فريق رجال تشرين في العودة للأضواء بقوة، وتسعى الإدارة لأن تكون مشاركته قوية في الموسم القادم.

لاعبات الفريق

مثل فريق سيدات تشرين هذا الموسم كل من اللاعبات: ماري عبد الله- رولا خريمة- سنا جلبي- نتالي أنطون- (المحترفة الأوكرانية دارينا ميرونينكو)- سلاف خليل- يارا بركات- جيهان مملوك- يارا سليمان- ديانا بالوش- هايدي قدار. يدرب الفريق الكوتش عدي خباز.

بعد انتهاء الموسم.. لاعبو تشرين في إجازة

من لقاء تشرين والفتوة

| اللاذقية – محسن عمران

بعد ترحيل مباريات الكأس للموسم القادم وإلغاء مباراة كأس السوبر بين تشرين وجبلة انتهى الموسم الكروي لجميع الأندية وبات لاعبوها الذين انتهت عقودهم أحراراً يستطيعون الانتقال لأي ناد.

ومنحت إدارة نادي تشرين لاعبي فريقها الأول الذين لم تنته العقود معهم إجازة طويلة الأجل ريثما يتم إعادة النظر بكل ما يتعلق بالفريق.

وقال مدرب الفريق الكابتن طارق جبان إنه قام بتسليم الغرفة التي كان يقطنها في الفندق ولم يتم الاتفاق مع الإدارة حول ما إذا كان سيستمر مع الفريق في الموسم القادم أم لا مؤكداً أنه في حال تم ذلك فسيكون وفق شروط معينة أهمها الحفاظ على الجهاز الفني الذي عمل معه هذا الموسم، بالإضافة للاستغناء عن بعض اللاعبين الذين كانوا عبئاً كبيراً على الفريق بكل شيء.

وقال الجبان: إن الهدف الذي جاء من أجله قد تحقق وهو الفوز بلقب الدوري وكان من الممكن الفوز أيضاً بكأس الجمهورية لو لم يتم ترحيله للموسم القادم مؤكداً أن تشرين كان وسيبقى قوياً ومنافساً على الألقاب لأنه يملك كل المقومات التي تؤهله لتحقيق ذلك وتمنى له التوفيق دائماً.

استعدادات الساحل والشرطة

| طرطوس- ممدوح علي

لم تتوقف استعدادات شباب وناشئي شرطة طرطوس وناشئي الساحل للأدوار النهائية الساحل لنهائيّات الأندية أبطال المحافظات لكونه بطل طرطوس وشرطة طرطوس وصيفه أما بفئة الشباب فقد تأهل شرطة طرطوس كثاني المحافظة بعد مصفاة بانياس الذي تصدر مجموعته.

وبالعودة إلى استعدادات ناشئي الساحل التي تكون عبر تدريبات مكثفة تخللها إجراء لقاء ودي وحيد الأسبوع الماضي مع جبلة في جبلة ولم يكتمل اللقاء، حيث انسحب فريق الساحل في منتصف الشوط الثاني لاعتراضه على التحكيم وكانت النتيجة حين الانسحاب هدفين نظيفين لمصلحة جبلة.

أما ناشئو وشباب شرطة طرطوس فاستعداداتهم عبر تدريبات شبه يومية فقط وعن هذه الاستعدادات كشف لنا المدير الفني لكرة شرطة طرطوس الكابتن غدير أسعد بأن فريقه منذ نهاية بطولة المحافظة للناشئين والشباب لم يتوقف عن التدريب.

وتابع: ننتظر نهاية الامتحانات حتى نقوم بإجراء بعض اللقاءات الودية ليدخل الفريقان على الاستحقاقات القادمة بجاهزية فنية جيدة وخاصة فريق الشباب الذي هو الهم والاهتمام لأن كل الجهود تنصب نحو هدف واحد وهو الصعود لدوري الدرجة الأولى وإدارة النادي لم تقصر إطلاقاً في سبيل تأمين كل الظروف المناسبة لتحضير الفريقين.

مدرسة نادي الساحل

بدأت مدرسة نادي الساحل الكروية الصيفية تدريباتها بإشراف المدير الفني للمدرسة الكابتن أكرم خاشو والمدرب محمود ايبو ومع زيادة عدد المنتسبين للمدرسة سيتم التعاقد مع مدربين آخرين لقيادة العملية التدريبية.

المغرب يبدأ المشوار

يبدأ منتخب المغرب الشقيق مشواره في تصفيات كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٣ عندما يستقبل منتخب جنوب إفريقية بداية من العاشرة مساء اليوم.

وسبق للمنتخبين أن لعبا في نهائيات القارة أعوام ١٩٩٨ وخسرت المغرب ١ / ٢ وعام ٢٠٠٢ وخسرت المغرب ١ / ٣ ثم تعادلا عام ٢٠٠٤ بهدف لمثله وعام ٢٠١٣ بهدفين لمثلهما والفوز الوحيد لأسود الأطلس كان عام ٢٠١٩ في مصر بهدف مقابل لا شيء، ويتواجهان في التصفيات للمرة الأولى لحساب المجموعة الحادية عشرة.

ماني يعزز رقمه القياسي

تغلب منتخب السنغال بطل القارة السمراء على تصفية منتخب رواندا أمس الأول بهدف مقابل لا شيء

سجله ساديو ماني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع لحساب المجموعة الثانية عشرة للتصفيات، ليرفع منتخب السنغال رصيده إلى ست نقاط، وكان ماني سجل الهاتريك في الفوز على بينين ٣ / ١ يوم السبت الفائت ليرفع رصيده إلى ٣٣ هدفاً دولياً بأعلى قائمة هدافي السنغال خلال ٩١ مباراة دولية، ومعلوم أن ماني مطلوب بشدة في بايرن ميونيخ هذه الأيام وربما تتم الصفقة خلال الصيف الجاري تفادياً لرحيله بالمجان الصيف القادم.

فوز فلسطين والبحرين

استهل منتخب البحرين مشواره في تصفيات أمم آسيا (المحطة الأخيرة) بالفوز على بنغلادش ٢ / صفر في المباراة التي جرت بيهما أمس في ماليزيا لحساب المجموعة الخامسة، وفي المجموعة ذاتها لعبت تركمانستان وماليزيا وانتهت بفوز ماليزيا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في منغوليا تغلب المنتخب الفلسطيني الشقيق على المضيف المنغولي ١ / صفر سجله عدي دباغ من جزاء عند الدقيقة ١٨٥ال، وفي المجموعة ذاتها تعادلت الفيلبين مع اليمن صفر / صفر.

بعد موسمين غير جيدين ولا يليقان بالقلعة الحمراء

هل يستفيق أهلي حلب ويكون منافساً على اللقب

| حلب – فارس نجيب آغا

أنهى فريق أهلي حلب بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم محتلاً المركز الخامس على جدول ترتيب الفرق بعد بداية كارثية وموسم حمل أحداثاً كثيرة نتيجة سوء التخطيط والبرمجة من المسؤولين في ظل احتدام الخلافات وانشقاق الصف الأهلاوي داخل مجلس الإدارة ودخول من ليسوا مختصين بهذا الشأن على الخط وإقامة حلف مع المدرب السابق أنس صابوني كانت ارتداداته نتائج كارثية وتراجعاً مخيفاً وصل لاحتلال الفريق المركز الأخير وما قبل الأخير في بعض المراحل من منافسات الدوري، وهو أشبه بالموسم ما قبل الماضي وتداعياته عبر تلقي هزائم متلاحقة كشفت عورة العمل الفوضوي الذي ضرب أركان الفريق بعد أن باتت كرة الأهلي حقل تجارب لكل من وصل لكرسي مجلس الإدارة مع تحييد كل من الكابتن جمعة الراشد وأيمن حزام عن كرة القدم وتصدر المشهد لشخصيات لم تتسلم ملفاً كهذا ولم يكن لها دور سابق في كرة القدم.

من يحاسب

لعل الخلافات التي وقعت بين الكابتن جمعة الراشد ومدرب الفريق أنس صابوني مع بداية فترة التعاقدات حول خطة العمل وما نريده كرة الأهلي كانت المسمار الأول الذي دق في نعش الفريق من خلال انتدابات لعدد من اللاعبين لم يكونوا على قدر الحدث وسط مبالغ مالية دفعت لا توازي قيمتهم الفعلية التسويقية ولا أحد يعلم كيف حدث ذلك ومن صاحب القرار الفصل في التعاقد مع عدد من اللاعبين الذين ثبت عدم صلاحيتهم ومنهم من قبض الملايين ولم يشارك ولا دقيقة واحدة في بطولة الدوري على مدار مرحلتي الذهاب والإياب من دون وجود من يحاسب على ما تم فعله من عمل لا يرتقي لمستوى الاحتراف فضاعت الأموال ودبت الخلافات.

تعاقدات وتدخل

المدرب أنس صابوني كان هو المبرمج لكل ما حدث من انتقاء مع مباركة من بعض أعضاء مجلس الإدارة الذين لم يكن لهم أي خبرة كروية سابقة فتمت موافقتهم على كل مقترحاته من دون وجود أي دراسة أو تقاطعات من خلال تجهيز الفريق بلاعبين يفترض أن تتم دراسة كل واحد منهم على حدة عبر ملف كامل يعرف من خلاله ما هي القيمة الفعلية وماذا يمكن أن يقدم للفريق الأحمر، لكن التعاقدات غلب عليها طابع «الموائات» مع جلب أسماء لا توازي قيمة السوق ورفض التعاقد مع عدد من لاعبي الأهلي، حيث تبين فيما بعد أن رئيس النادي المهندس باسل حموي هو من رفض التعاقد معهم رغم حاجة الصابوني لهم وهذا دليل على التدخل في العمل الفني للفريق وفرض كل شخص رأيه تحت ذرائع لا تخضع للمنطق ولا يوجد لها مبرر.

فشل واستقالة

الاتحاد في ظل الخلافات جهز فريقه ودخل معركة الدوري ليتلقى الهزيمة تلو الأخرى تحت قيادة المدرب أنس صابوني حتى وصلنا لنهاية مرحلة الذهاب ليحضر التعادل مع الطليعة وتكون النهاية التي أقامت ملعب الحمدانية ولم تقعده وسط سخط جماهيري كبير وخروج لأعضاء مجلس الإدارة من السدة الرئيسية ومغادرة الملعب قبل نهاية اللقاء نتيجة الموشحات الساخنة التي طالتهم، وهو ما دفع رئيس النادي باسل حموي للاستقالة عقب النهاية فوراً، وما حدث لا شك هو نتيجة تراكمات كبيرة ومخلفات منذ الموسم قبل الماضي وفشل في الإدارة الداخلية لكرة القدم وعدم منح صلاحيات العمل لأصحاب الخبرة جمعة الراشد وأيمن حزام.

الاستعانة بالبحري

إدارة النادي لم تستطع علاج موضوع فريق كرة القدم بالشكل الأمثل ولم تتمكن من الخروج بقرار يساعد على التعافي، ونتيجة قلة الخبرة وعدم معرفة إدارة ملف كرة القدم تلقى الفريق ثلاث هزائم متتالية في مرحلة الإياب لتتفاقم الأمور وتزاد صعوبة وهذا نتاج تسلم من ليس له أي تجربة سابقة هذا الملف وتركه بيد من هو بعيد عن واقع العمل الميداني، الهزائم عجلت في فتح حوار مع الخبير ماهر بحري ليتم التعاقد معه وجلبه على جناح السرعة من أجل إنقاذ فريق أهلي حلب من شبح الهبوط وقد نجح في هذا الأمر وتمكن من حصد النقاط تواليا ليضع الفريق في المركز الخامس مع نهاية دوري المحترفين برصيد ٣٨ نقطة حيث حقق الفريق ١٠ انتصارات و٨ تعادلات وهزم ٨ مرات وسجل ٢٧ هدفاً وتلقت شباكه ٢٣ هدفاً.

ظروف وتعاقدات

حتى نكون منصفين فإن أبرز الصفقات كانت بعد موسم حمل في طياته الكثير من الأحداث والتقلبات حيث يمكن القول إن ياسر شاهين وفادي مرعي كانا الأبرز بين اللاعبين خارج النادي أما أبناء الأهلي فبرز منهم محمد ريحانية والحارس خالد عثمان الذي تراجع مستواه قليلاً في المراحل الأخيرة لظروف خاصة بينما لم يكن هناك شيء مؤثر يمكن الحديث عنه لبقية اللاعبين الذين واجههم الكثير من عدم الاتزان في المستوى من دون الثبات على خط واحد وهو شيء مرده ربما لتغيير المدربين وعدم المشاركة في عدد كاف من الدقائق في المباريات، ناهيك عن عدم تحقيق العدالة من حيث تفضيل بعض الأسماء على أخرى حسب وجهة نظر المدربين الذين تعاقبوا على الفريق فتسلم أنس صابوني المهمة طوال مرحلة الذهاب ومن ثم أسندت لمعن الراشد وبعد أربع جولات من مرحلة الإياب تم التعاقد مع ماهر بحري حتى نهاية الموسم، والأخير يؤكد أن هناك كلاماً بينه وبين مجلس الإدارة لمواصلة العمل للموسم القادم وسط اتفاق على أن يكون عقده لموسم ونصف الموسم وهذا يعني إبرام عقد جديد للموسم الجديد وفق شروط خاصة من ضرورة تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد لأن الموسم انتهى وتم ترحيل الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الجمهورية، البحري أكد أنه تواصل مع عدد من اللاعبين بغية التعاقد معهم وجلبهم لفريق أهلي حلب ليكون الأحمر أحد أبرز المنافسين على اللقب في الموسم القادم.

بين الذهاب والإياب

حصد الفريق ١٦ نقطة ذهاباً إذ خسر أمام تشرين ٢/١ وأمام الوثبة صفر/٣ وأمام جبلة ٢/١ وتعادل مع الجيش ٢/٢ والفتوة ١/١ والشرطة صفر/ صفر وحرجلة وعفرين والطليعة ١/١ ومع الكرامة صفر/ صفر وفاز على النواعير والوحدة ٢/١ وعلى حطين ١/صفر.

وفي الإياب حصد ٢٢ نقطة إثر الفوز على الشرطة والنواعير وجبلة والكرامة ١/ صفر وعلى حرجلة والوثبة ٣/صفر وعلى عفرين ٢/١ وتعادل مع الوحدة صفر/صفر وخسر أمام تشرين والجيش صفر/١ وأمام الفتوة وحطين صفر/٢ وأمام الطليعة بهدف لاثنين.